PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Menbar Al Tahrir**
DATE:	**7-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Drugs are Recycled, Sold to Warehouses and Back to Pharmacies** **Expired Drugs Disasters**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug – Related News**
REPORTER:	**Jouesif Magdy**

الأدوية يعاد تدويرها عن طريق "مجهولين "ويتم بيعها للمخازن ثم تعود للصيدليات مرة أخرى

كوارث الأدوية المنتهية الصلاحية

سعودى : مايحدث هو استنزاف للعملة الصعبة

عبدالله زين: إهدار لأموال الصيادلة وتخريب للاقتصاد

جوزيف مجدى

استمرارا لمسلسل التهاون فى صحة المواطن المصرى ومايحدث من تسيب فى منظومة تعتبر الأهم فى جميع دول العالم وهى المنظومة الصحية فالدواء فى مصر هو بمثابة أمن قومى فقد تعرض فى الفترة الأخيرة من أزمات ليس أقلها نقص الأدوية فهناك مشكلة أخرى تعد كارثية وهى الأدوية منتهية الصلاحية الموجودة فى سوق الدواء المصرى ليست القضية ما تسببه هذه الأدوية من خسائر مالية وانما الأخطر ما تسببه من كوارث صحية فى ظل عدم وجود قانون صارم أو قرار نافذ يحكم الشركات الكبرى التى ترفض استرجاع هذه الأدوية المنتهية الصلاحية فخبراء الصيدلة قاض بهم الكيل فى ظل عدم وجود من يسمع صوتهم فقرروا عمل حملة أطلقوا عليها حملة الكيس الأسود وهى عبارة عن وقفة احتجاجية يحملون فيها أكياس سوداء ممتلئة بالأدوية المنتهية الصلاحية ووضعها امام الشركات او النقابة او وزارة الصحة .. الأزمة موجودة بالفعل ولا احد يستمع لمن ينادون بتوفير الدواء الأمن للمواطن المصرى فماذا قال المعنيون بالأمر

فى البداية يقول الدكتور عصام عبد الحميد الأمين العام لنقابة الصيادلة ان أسباب ظهور الأدوية المنتهية الصلاحية الشركات فهى لا تقوم بجمع الأدوية بعد انتهاء صلاحيتها رغم انه يوجد اتفاقيات من ضمن بنود تسعير الدواء وهى ان يتم خصم من ٢٠٪ الى ٢٥٪ من الأدوية التى تنتهى صلاحيتها ومع ذلك الشركات لها فترة لم تقم بدورها وهو تجميع هذه الأدوية وبالتالى حدث نوع من التراكم فى الصيدليات وهناك سبب اخر وهو ان بعض الصيادلة يقومون بشراء أدوية بكميات كبيرة اكثر من احتياجاتهم واعتقد ان الكثير اصبح ينظر الى هذه المشكلة الآن رغم انها مشكلة قديمة وكان من المفترض ان يتم توقيع اتفاقية تدعى اتفاقية "الووش اوت" تحت رعاية وزارة الصحة بين نقابة الصيادلة وشعبة الموزعين وغرفة صناعة الدواء وهذه الاتفاقية مضمونها هو تجميع الأدوية المنتهية الصلاحية من الصيدليات بدون قيود او شروط خلال الثلاث أشهر القادمة وهذه الاتفاقية سوف تستمر لمدة ثلاث شهور ولكن وجدنا مشكلة ان غرفة صناعة الدواء تأخروا فى التوقيع عليها

واشار عبد الحميد ان هذه الأدوية بمثابة كارثة اذا لم تجمع من الصيدليات ويتم ارجاعها للشركات ليتم اعدامها سوف يستغلها بعض الأشخاص فى اعادة تعبئة من جديد ومن هنا يأتى الخطر انها تسمح بوجود هذه الأدوية فى السوق ويتم بيعها فى الأماكن غير المرخصة وهذا يحدث نتيجة ضعف الرقابة والأشراف من الجهات المختصة للتفتيش على هذه الأماكن وهذا حدث منذ اسبوعين عندما تمكن التفتيش الصيدلى مع مباحث التموين والعلاج الحر من ضبط عيادتين فى الشرقية تمتلك أدوية غير مسجلة من وزارة الصحة ومجهولة المصدر

يقول الدكتور محمد سعودى وكيل نقابة الصيادلة السابق لابد من وجود تشريع وقانون يلزم الشركات المنتجة والمصنعة او الموزعة بقبول كامل الأدوية المنتهية الصلاحية فهناك أدوية تعالج الضغط او السكر او تصلب الشرايين او الروماتيزم وهذه الأدوية الصيدلى ليس له ذنب فيها وعادة تطرح بالسوق بأسعار عالية وهذا فشل تسويقى للشركات وغياب القانون والتشريع والوزارة مسئولة عن الأدوية التى لايحتاج اليها السوق ويوجد تضخم فى الأدوية الموجودة بالسوق المصرى فالعدد يصل الى حوالى ١٤ الف دواء و١٤ الف دواء تحت التسجيل بينما فى جميع دول العالم عدد الأدوية من ٥ الى ٧ الاف دواء

واضاف من المفترض ان منظومة الصحة تدار باحترافية لانها أمن قومى دوائى مصرى فلابد من وجود حرص وتنظيم فكل دواء زائد عن الحاجة معناة عملة اجنبية مهدرة وبالتالى جميع الأدوية الموجود فى الصيدليات ومنتهية الصلاحية عملة اجنبية تم استهلاكها واستنزافها من الخزينة المصرية وتلقى فى القمامة فصاحب المنتج يهرب والشركة الموزعة تهرب كل ذلك يتحملة الصيدلى المصرى الى ان وصل الى مرحلة لا يستطيع التحمل اكثر من ذلك سواء أدوية منتهية او أدوية جديدة لا نحتاج اليها فنحن كصيادلة قررنا عدم التعامل مع هذه الأدوية الجديدة فليس لها فائدة او تنتج من شركات لاتبحث الا عن المكسب

واكد ان حملة الكيس الأسود انا الذى دعوت اليها واقوم بتنظيمها وهى عبارة عن صرخة غضب من صيادلة مصر توجهها لمن بيدة المسئولية والقرار واعتقد ان المسئول الأول عن صيادلة مصر وزير الصحة الدكتور عادل العدوى فنحن قررنا يوم ٢٠من اكتوبر القادم نجتمع ونقف وقفة امام الادارة المركزية بالأكياس السوداء المليئة بالأدوية المنتهية الصلاحية فى وقفة سلمية وسوف نأخذ جميع الاجراءات القانونية لهذه الوقفة ونرجو من الدولة عدم رفضها وتعتبرها وقفة مثلها مثل وقفة امناء الشرطة فنحن هدفنا الدواء الأمن للمريض المصرى

ويقول الدكتور شريف محمد احمد نصار امين عام نقابة صيادلة الفيوم ان مشكلة الأدوية المنتهية الصلاحية تسبب خسائر كثيرة للصيدليات ونحن نتضرر بشدة بسبب هذا والأدوية المنتهية الصلاحية تأتى من كثرة الأدوية والبدائل التى تنتج كل فترة فصنف الدواء له من ١٢الى ١٥ بديل والذى يحدث ان مندوب الشركة يحاول اقناع الطبيب بأفضلية الدواء وعلى هذا الأساس يكتب الطبيب هذا الدواء فى الروشتة وبعد فترة يظهر بديل اخر فبالتالى سوف يتم اهمال الدواء القديم ومع مرور الوقت تنتهى صلاحية هذا الدواء وهذا يحدث على فترات متقاربة مما يسبب خسائر فادحة للصيدلى بينما الشركات لا تضار كثيرا اذا اخذت من الصيدلى نسبة المرتجعات فاقل صيدلية فى مصر لديها من ١٥ الى ٢٠الف جنية أدوية معدومة لم يكن فى حاجة اليها وهذا مبلغ كبير فى ظل العدد الكبير من الصيدليات و كثرة الدخلاء على مهنة الصيدلة

واضاف شريف ان الدكتور محى عبيد نقيب الصيادلة على اعتاب اتفاقية يتم انجازها فى الوقت الحالى مفادها ان الشركات تأخذ هذه الأدوية من الصيدليات بدون حد اقصى لأن الأدوية منتهية الصلاحية تسبب كوارث خاصة انه يوجد بعض الأشخاص يذهبون للصيدليات ويطلبون من الصيدلى هذه الأدوية مقابل ادوية اخرى وبعد ذلك يقومون بإعادة تغيير تاريخ صلاحيتها ويعود مرة اخرى ليبيعها للمخازن وهذا من ضمن الأسباب الرئيسية فى ظهور الأدوية المغشوشة فى سوق الدواء .

واكد الدكتور عبدالله زين الأمين العام لنقابة الصيادلة السابق ان مشكلة الأدوية منتهية الصلاحية من المفترض ان تكون مسئولية الشركات التى يجب ان تقوم بجمعها من الصيدليات لعدة اسباب اهمها الايعاد تدوير هذه الأدوية مرة اخرى وتوضع فى كرتون جديد" وبعاد بيعها عن طريق بعض المخازن وتعود الى الصيدليات مرة اخرى مما يضر بصحة المريض بشكل كبير .

فهذه الأدوية عندما يتم اعدامها خارج النطاق القانونى او الأطار الصحى السليم سوف تحدث تلوث بيئى خطير لما تحتويه من مواد كيميائية وايضا ذلك اهدار لأموال الصيادلة لأن الصيدلى لم يكن "بياع"الصيدلى يقوم بعرض الدواء فى الصيدلية لصالح الشركة المنتجة وعندما يتم البيع سوف يصب ذلك فى صالح الشركات اما اذا لم يتم بيعها سوف تكون الشركة مسئولة عن ذلك لانها تكون قصرت فى الدعاية لهذا الدواء فالصيدلى ليس له ذنب فى تحمل هذه الاعباء فنحن كنقابة صيادلة قمنا بمناشدة وزير الصحة كثيرا ان يصدر قرار بألزام شركات الأدوية ان تأخذ الأدوية منتهية الصلاحية بشكل ملزم لما تمثله هذه الأدوية من خطورة على صحة المواطن المصرى

وناشد زين وزير الصحة بان يقوم بدوره القانونى والدستورى واصدار قرار بسحب الأدوية المنتهية الصلاحية ويجب على نقابة الصيادلة ان تقوم بدور اكثر فاعلية لحماية الخسارة المحققة من هذه الأدوية بتجميع الصيدلى وانا أؤيد حملة الكيس الأسود فى حالة عدم حصولنا على حقوقنا بطريقة سلمية ولابد من رفع صوتنا ووصولة الى المسئولين لاننا فى النهاية نصرخ لصالح صحة المريض المصرى.

شريف نصار: الأدوية المنتهية فى السوق تقدر بـ٢مليار جنية